

[4741] معنى قوله ﷺ: "إنكن صواحب يوسف" I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية وقد قال صلى الله عليه وسلم لامهات المؤمنين لما راجعناه في تقديم ابي بكر رضي الله عنه انكن صواحب يوسف - 00:00:00

اخرجه البخاري لما مرض صلى الله عليه وسلم امر الله الذي مات فيه صار يعجز عن الخروج الصلاة بالناس قال مروا ابا بكر فليصلي بالناس عائشة رضي الله عنها قالت ان ابا بكر رجل اسيف - 00:00:20

اذا قام مقامك لن يسمع الناس من البكاء اه مر مر عمر فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر فليصلي بالناس ثم رد هذا ثم رددت عليه فقال انكن الصويحبات يوسف. يوسف مر ابا بكر - 00:00:42

فليصلي بالناس فالشاهد منه انكن صواحب يوسف هي لما لما حصل منهن مع يوسف عليه السلام من الكذب والابتلاء والامتحان والصاق التهم به ونفيها عن عنهن حتى اظهر الله الحقيقة - 00:01:03

وبرأ نبية يوسف عليه السلام مما الصق به فهن هذه الخصلة فيهن دائما وابدا ما حصل من منهن في صلاة ابي بكر بالناس هو نفس ما حصل في اه في قصة يوسف عليه السلام. هذه عادتتهن - 00:01:23

الرجال لا يطيعوا النساء ولهذا صمم صلى الله عليه وسلم على ان يتولى الامامة ابو بكر ابو بكر وهذا اشارة الى خلافته رضي الله عنه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

فان النبي صلى الله عليه وسلم ما اختاره لامامة الصلاة الا اشارة الى احقيته بالامامة بامامة الخلافة من بعده صلى الله عليه وسلم. وتم ذلك ولله الحمد باجماع المسلمين. وتحقق على يد ابي بكر الشيء العظيم من من - 00:02:03

تثبيت الاسلام وقمع المرتدين واخافة المشركين في وقت كاد الاسلام ان يتزحزح. وطارت قلوب الرجال قالت طارت قلوب الرجال بوفاة النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ابا بكر ثبت ثبات الجبال. بقوة ايمانه ويقينه بالله - 00:02:26

عز وجل وان المصيبة وان كانت مؤلمة فانها لم تؤثر في تصميمه وموقفه رضي الله لانه يوم آآ لانه يوم له ما بعده. نعم. فلو انه لان في هذا الموقف - 00:02:51

او ضعف في هذا الموقف لا زال الاسلام او تضرر. نعم السلام عليكم قال رحمه الله يريد ان النساء في قوله انكن صواحب يوسف عليه الصلاة والسلام قال يريد ان النساء من شأنهن مراجعة ذي اللب - 00:03:06

كما قال في الحديث الاخر ما رأيتم من ناقصات عقل ودين اغلبن للذي اللب من احداكن. انهن يغلبن عقول الرجال. اللب معناه العقل فالرسول عليه وسلم يريد انهن يغلبن بمكرهن وكيدهن - 00:03:23

يغلبن على عقول الرجال فيؤثرن فيهم اذا اطاعوهن الواجب على الرجال الا يطيعوا النساء بما فيه ضرر او او مآله الى الضرر وهذا من افراد هذه القاعدة ان لا يطيعوهن في مشابهة الكفار في اعيادهم - 00:03:41

وما فيها من من الراحة والسرور والضحك والاكل واللهو واللعب فان هذا مآله الى الخسارة والى الضياع - 00:04:06